من هو محمد المشاري وتقريره المسيء لقادة المقاومة

أثار محمد المشاري، مراسل شاشة قناة MBC، ضجة كبيرة بعد إذاعة تقريره الذي وصف فيه قيادات المقاومة الاسلامية بـ"الإرهابيين"، مما تسبب في ردود فعل غاضبة من الجماهير العربية.

بدأ الهجوم على محمد المشاري بعد أن نشرت قناة MBC تقريرًا عقب اغتيال يحيى السنوار، قائد حركة حماس.

وصف التقرير السنوار بأنه "إرهابي"، وهو ما أثار استياء واسع على وسائل التواصل الاجتماعي.

لم يتوقف الجدل عند هذا الحد، بل تصاعد إلى مهاجمة مكتب MBC في العراق من قبل محتجين غاضبين على التقرير.

جاء تقرير محمد المشاري تحت عنوان "ألفية الخلاص من الإرهابيين"، إذ تطرق إلى قادة المقاومة الفلسطينية، ووصفهم بالإرهابيين، بما في ذلك يحيى السنوار، وهو ما أثار حفيظة الجماهير.

دفعت هذه التصريحات العديد من المتابعين إلى انتقاد المشاري علنًا عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى إغلاقه لحسابه على منصة" X".

التقرير الذي بثه محمد المشاري لم يتوافق مع الرأي الشعبي العربي الذي طالما دعم المقاومة الفلسطينية، إذ وصف قيادات حماس بالإرهابيين أدى إلى تصاعد التوتر بين الجماهير العربية وإدارة قناة MBC.

وجاءت أبرز ردود الفعل في العراق، حيث اقتحم محتجون موالون لفصائل المقاومة العراقية مكتب MBC في بغداد، ما أدى إلى تحطيم معدات المكتب وإضرام النيران في جزء من المبنى.

الهجوم على مكتب MBC يعكس الاحتقان المتزايد في المنطقة بسبب التغطيات الإعلامية التي تتعارض مع المواقف الشعبية الداعمة للمقاومة.

ردت حركة حماس على تقرير محمد المشاري ببيان رسمي، معتبرة أن وصف قادتها بالإرهابيين يمثل انحيازًا واضحًا للاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الحركة أن مثل هذه التقارير لا تخدم سوى أعداء الشعب الفلسطيني وتساهم في تشويه صورة المقاومة.

تأثيرات سياسية وإعلامية:

وأثار تقرير محمد المشاري تساؤلات حول ما إذا كانت هذه التصريحات تعكس الموقف السعودي الرسمي أو إذا كانت مجرد تحليلات إعلامية مستقلة.

يرى محللون سياسيون أن تقرير محمد المشاري قد يكون إشارة لتوجه إعلامي يعكس تغييرات في السياسات الإقليمية، إلا أن البعض الآخر يعتقد أن التقرير لا يمثل السياسة الرسمية للسعودية بشكل مباشر.

أدى تقرير محمد المشاري إلى إثارة جدل واسع، ليس فقط على مستوى الإعلام، بل على مستوى العلاقات الإقليمية أيضًا. الهجوم على MBC في العراق يعكس مدى حساسية القضايا المتعلقة بالمقاومة الفلسطينية، ومدى تأثير الإعلام في تشكيل الرأي العام حول هذه القضايا.

واستشهد يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في 16 أكتوبر 2024 خلال اشتباك مع القوات الإسرائيلية في منطقة تل السلطان في رفح بقطاع غزة.